

تفسير أبي حمزة الثمالي

[269] وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما (53) 239 - [الفضل الطبرسي] عن أبي حمزة الثمالي: إن رجلين قالا أينكج محمد نساءنا ولا ننكج نساءه والله لئن مات لنكحنا نساءه، وكان أحدهما يريد عائشة والآخر يريد أم سلمة (1). إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (56) 240 - [الفضل الطبرسي] قال أبو حمزة الثمالي: حدثني السدي وحفيد بن سعد الأنصاري (2) وبريد بن أبي زياد (3)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت هذه الآية قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد (4).

(1) مجمع البيان: ج 8، ص 475. في الدر المنثور: ج 5، ص 214: أخرج البيهقي عن ابن عباس قال: قال رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) لو قد مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوجت عائشة أو أم سلمة فأنزل الله (وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله) * الآية. (2) كذا في الأصل. وفي النسخة الخطية رقم 474، والنسخة الخطية رقم 847: حميد بن سعيد الأنصاري، ولم نجد أحدا بهذين العنوانين في المطان، ويحتمل تصحيفه عن حميد بن عبيد الأنصاري، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، ج 6، ص 189. (3) كذا في الأصل والنسختين الخطيتين 474، 847، ولم نجد أحدا بهذا العنوان في مظانه، ولعله يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى كما في تهذيب الكمال، أو هو برد بن أبي زياد الهاشمي، أبو عمرو الكوفي، أخو يزيد بن أبي زياد. (4) مجمع البيان: ج 8، ص 478. = (*)